

# باب الطب على ك

فمنها هذا البلب منذ اول انشاء المنتصف ووجدنا ان يجب في مسائل المشركين التي لا تخرج عن داعي صفة المنتصف . ويشترط على السائل (١) ان يهي مسائله باسمه وانما وجهه وافصاحاً (٢) ان لا يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر في نفسه لنا ويعتبر حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج السائل بعد شهرين من امرنا لو اليها فليذكره في مسألة فان لم نترجمه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسب كاتفه

الاحوال المرضية وضررها اكيد ولا سيما  
الكثيرة الالكحول منها

ومنهُ . هل الاكثار من شرب النبيذ  
العتيق يزيد نحو الدم كما يقولون

ج في النبيذ وفي كل الاشربة الروحية  
شيء من الغذاء للجسم ولكن الغذاء في كأس  
الطمر ليس أكثر من الغذاء في لقمة الخبز وثن  
الكأس اضعاف ثمن اللقمة

(٢) كثرة النوم

ومنهُ . لي صديق اذا نام استغرق في  
سبات عميق ويتجاوز مدة نومه احياناً احدى  
عشرة ساعة اذا سهر الى ما بعد نصف الليل  
فهل ذلك مضر بصحته . وهل هو مصاب باحد  
الامراض

ج النوم الكثير لا يضر بالصحة ولكنه  
يضيق الوقت على غير فائدة فضرره ادبي لا  
صحي ولا تدل كثرة النوم هذه على وجود  
مرض غير مرض الكسل والخمول اذا صح ان  
نسميها مرضاً

(١) المشروبات الروحية

السنطة . فواد افندي سليم  
يقال ان الجعة (البيرا) ممزوجة بكية  
قليلة من الافيون فهل ذلك صحيح

ج كلاً ولا داعي لمزجها بالافيون ولا  
يحتمل انهم يفعلون ذلك من باب تجاري ولكن  
ظهر بالامتحان ان في بعض انواع البيرة قليلاً  
من الزديغ بانيتها عرضاً من الحامض الكبريتيك  
الذي يستعمل احياناً لتحويل سكرها

ومنهُ . هل الاكثار من شرب الجعة  
مضر او مفيد

ج مضر مثل الاكثار من كل شيء  
حق من النافع  
ومنهُ . ما هي المشروبات التي يزيد  
ضررها على ضرر غيرها

ج ان العنصر الضار في المشروبات  
الروحية هو الالكحول فكما زاد فيها زاد ضررها  
وهو كثير في الكنيك او البرندي والدرقي  
وقليل في البيرا ومتوسط في الخمر ولا فائدة  
منها كلها الا اذا وصفها الطيب في بعض

(٣) الشعر والفلسفة

نيويورك . متري افندي نيجار . هل تجتمع  
موهبتا الشعر والفلسفة معاً أي هل يمكن ان  
ينبع شخص واحد في الشعر والفلسفة في  
وقت واحد

ج . اننا لا نرى مانعاً يمنع اجتماعهما فقد  
كان ابرو العلاء المصري شاعراً وفيلسوفاً كما  
يظهر من اشعاره واقواله المحفوظة

(٤) عدد الناطقين بالمرية

ومنه . اختلف الجغرافيون والمؤرخون  
في تقدير عدد الناطقين بالمرية فها هو اقرب  
تقدير الى الحقيقة

ج . ان البلدان التي يتكلم اهلها  
المرية كراکش وبلاد العرب وبلاد السودان  
لا يعرف عدد سكانها فاهالي مراکش مثلاً  
يختلف تقديرهم بين ٤ ملايين و١٢ مليوناً  
واهالي بلاد العرب بين خمسة ملايين وعشرة  
ملايين واهالي السودان وما يليه بين عشرة  
ملايين وعشرين مليوناً ولا يعلم بالتحقيق الا  
عدد اهالي القطر المصري واهالي تونس  
والجزائر ولعل المتكلمين بالمرية كلهم لا يقلون  
عن اربعين مليوناً ولا يزيدون على ستين  
(٥) اجرد الصابون

ومنه . ما هو افضل نوع من الصابون  
لفس الرأس وتليين الشعر  
ج . ان اجرد الصابون ما قلت فيه  
المادة القلوية ولكن من الشعر ما تكون المادة

الدهنية كثيرة فيه ومنه ما تكون هذه  
المادة قليلة فان كانت كثيرة فلا بأس بفسله  
بصابون كثير المادة القلوية او سائل فيه  
تشارد واذا كانت المادة الزيتية قليلة فيه  
فلا يحسن غسله بصابون كثير المادة القلوية .

والصابون الذي تضعه في فمك فتشعر بطعم  
حريف هو كثير المادة القلوية  
(٦) المبرية

ومنه . ما افضل واسطة لازالة القشرة  
من الرأس

ج . ان اسباب القشرة (المبرية) مختلفة  
اكثرها افعال غسل الرأس وقد تحدث من  
استعمال الادهان المعجبة للرأس او من المشط  
بمشط دقيق الاسنان يؤلم الرأس وقد يكون  
سببها التهاب في جلدة الرأس او مرض حلبي .  
فيجب ان لا يمشط الشعر بمشط دقيق الاسنان  
جداً واذا لم يكن السبب مرضياً فالفضل  
بالماء الساخن والصابون يوماً بعد يوم يكفي  
لازالة المبرية واذا كان مرضياً يدهن الرأس  
بين الشعر بزيت الزيتون او زيت السمك  
ويترك الزيت عليه ١٢ ساعة حتى تلبس  
القشرة جيداً ويسهل نزعها ثم يغسل الرأس  
بالماء الساخن والصابون ويغسل بعد ذلك بماء  
فيه مادة قابضة مثل الحمامض التنيك . واذا  
عادت القشرة بعد ذلك فيبدل الصابون بمادة  
قلوية يفرك بها الرأس ثم يغسل وينظف  
جيداً ويكرر ذلك اذا لزم الامر

منها في الاسكندرية مع ان الحرارة تكون في النهار اشد في مصر منها في الاسكندرية ج لان هواء الاسكندرية اربط من هواء مصر والبخار الذي فيه يتجمل جانباً كبيراً من الحرارة فلا تعود الحرارة تشع من الارض بسهولة واما هواء مصر (القاهرة) بخاف نوعاً فلا يعوق حرارة الارض عن الاشعاع والتبديد بسرعة ولو كان هوائها اجف مما هو الآن لكانت لياليها ابرد مما هي الآن والايام الجافة الهواء لياليها ابرد من الايام الرطبة الهواء

(١٠) الدود في الثلج .

مصر . عطا افندي فهمي . هل يتولد دود في الثلج كما يتولد في الجبن والماء وهل هذا الدود مضر وما شكله ولونه وكيف يتغذى ويميش وهل يمكن نقله الى محل غير المحل الذي هو فيه وهل يبرد الماء اذا وضع فيه ج نعم قد يتولد دود في الثلج اي ان بعض الحشرات تبيض في الثلج كما يبيض غيرها في الجبال ويخرج دود من يفسها ولون هذا الدود ابيض وقد يكون احمر فيظهر كأن سطح الثلج احمر به . وقد يكون في الماء ميكروبات مرضية تبق في الثلج الذي يصنع منه وتبقى خاربة ايضاً ويقع على الثلج كثير من دقائق المياه المتطاير في الهواء وهي تكفي طعاماً للدود الصغير واذا وجدت دودة في قطعة ثلج فيمكن نقلها منها الى غيرها وطبعاً

(٧) عدد النساء في انكلترا

مصر . امين افندي علي . بلغنا ان عدد النساء في البلاد الانكليزية أكثر كثيراً من عدد الرجال فهل ذلك صحيح

ج نعم ويزيد عدد الاناث على عدد الذكور في انكلترا ووليس فقط نحو مليون لكن عدد الاناث اقل من عدد الذكور في المستعمرات الانكليزية ففي كندا يزيد عدد الرجال على عدد النساء تسعين الفاً وفي استراليا يزيد عددهم على عددهن مئة وثمانين الفاً (٨) رش الماء وبرودة الهواء

ومنه . نرى ان رش الشوارع في ايام الحر يبرد الهواء فهل يبرد الهواء ولو لم يكن الماء الذي ترش به الشوارع بارداً لانا نرى مركبات الرش تأخذ الماء من الحنفيات رأساً وهو ليس بارداً كما لا يخفى وقد يكون سخناً ج اذا كان الماء سخناً او فاتراً فلا ينتظر انه يبرد الهواء ولكنه لا يكون كذلك واذا صب الماء من حنفية فالتليل الذي يصبه منه اولاً يكون سخناً او فاتراً واما ما بقي فيكون بارداً ثم ان الماء لا يبرد الهواء ببرودته بل بسرعة تحولها الى بخار فان تحولها الى بخار يقتضي استخدام جانب كبير من حرارة الارض والهواء فيفسرها الهواء ويتخسرهما الارض ولذلك تهبط الحرارة بعض الدرجات على اثر رش الماء

(٩) ليالي مصر والاسكندرية

ومنه . لماذا تكون الليالي في مصر ابرد

تكون باردة في اول الامر مثل الثلج الذي كانت فيه فاذا وضعت في تقطة ماء وانخفضت حرارتها

(١١) تأثير الشمس والقمر في المد والجزر

نصر. ناشد اندي فريد . ما سبب تأثير الشمس والقمر في المد والجزر دون باقي الاجرام السماوية

ج السبب قرب القمر وكبر الشمس بالنسبة الى بعدها عن الارض فان التأثير المشار اليه ناتج عن جذب الشمس والقمر للارض وقوة الجذب تزيد وتنقص حسب مربع البعد والقرب وحسب مادة الجسم الجاذب فاذا وضع جسمان متساويان على بعدين مختلفين من جسم ثالث وكان بعد احدهما عنه ميلاً واحداً وبعد الثاني خمسة اميال فجذب الاول له اكثر من جذب الثاني خمسا وعشرين مرة اما اختلاف الجذب باختلاف المادة فلا اشكال فيه

(١٢) سكة الحديد تحت البحر

سان بولو برازيل . الخواجه جبران قودم . هل يمكن عمل سكة حديدية تحت البحر لقطع من جهة الى اخرى كان تكون تحت بحر المانش تصل بين فرنسا وانكلترا مع ان ماء البحر يربيع لاجد له ولا قرار

ج ان بحر المانش قريب القاع جداً وتحتة صخر وقد ارتأى كثيرون خرق سرب فيو بين فرنسا وانكلترا ومد سكة حديدية

فيه او نصب انبوب كبير من الحديد في قاعه ومد السكة الحديدية فيه ولولا اعتراض الحكومة الانكليزية لتم العمل وعمل الاسراب تحت البحر سهل لان الصخور التي تحتها كالصخور التي تحت البر واذا رشح الماء في بعض الاماكن سد مكان الرشح بالبناء او بصفائح الحديد . والاسراب مغمورة تحت كثير من الانهار ولا يرشح الماء اليها

(١٣) لون البحر

ومنه . اذا نظرنا الى الجو في يوم راقته سماؤه رأيناه ازرق شديد الزرقة فما سبب هذا اللون

ج اذا وقفتم حيثنظر في مكان عال جداً كما على رأس جبل عال او في بالون يطو عن الارض خمسة آلاف متر او اكثر رأيت السماء سوداء ليس فيها شيء من اللون الازرق الذي تشيرون اليه لان اكثره حادث من البخار المائي الذي في الهواء المجاور للارض . ولون الماء ازرق كما ترون في لون البحر ويظهر لكم ذلك ايضا اذا صببتم ماء في اناء طويل من الزجاج الصافي واوقفتموه فوق ورقة بيضاء فانكم اذا نظرت اليه عمودياً ترون الورقة تحتة زرقاء او ضارباً لونها الى الزرقة وهذا اللون هو لون الماء ولا يظهر كذلك الا اذا كان مقداره كثيراً . والهواء الكثير لونه ازرق ايضا

(١٤) اوقات الزلازل

ومنه . هل يمكن تعيين الاوقات التي

(١٦) قوة الطريد واللم

مصر . احمد افندي علي . فهنا ما  
كثبتموه عن الطريد واللم انهما صغيرا  
الحجم جدا بالنسبة الى البوارج التي يسفانها  
فمن اين تأتيهما القوة لنسف تلك البوارج  
ج ان المواد المتفرقة كقطن البارود  
يكون حجمها صغيرا واذا اشتعلت تحولت الى  
غاز كبير الحجم جدا فيدفع كل ما امامه فجأة  
ولا فرصة للانتقال فملد من دقيقة الى اخرى  
وتوزعه فيتحصر في ما امامه من الماء او من  
السفينة فيقلبها ويشرها كما ان البارود يشتعل  
فيدفع الرصاصة من البندقية او القنبلة من  
المدفع او يشق البندقية والمدفع اذا لم يستطع  
دفع الرصاصة والقنبلة

(١٧) شبكات الطريد

ومنه . اصحیح انه توجد شبكات تلتقي  
على جوانب السفن فتتبع وصول الطريد اليها  
اليها ولماذا لا يستعمل الروس هذه الشبكات  
لوقاية بوارجهم  
ج نعم توجد شبكات حلقها من الحديد  
تلتقي حول السفن فتتبع وصول الطريد اليها  
ولكنها قد تكون قصيرة لا تصل الى اسفل  
السفينة فيدخل الطريد من تحتها ولا نعلم  
لماذا لا يستعمل الروس هذه الشبكات فان  
الانكليز يستعملونها وقد شاهدناها مع  
مدرعاتهم

تحدث فيها الزلازل كما يمكن تعيين الاوقات  
التي يحدث فيها الحسوف والكسوف  
ج لا يمكن ذلك حتى الآن ولكن  
لا يبعد ان تكشف التواميس المتسلطة على  
الزلازل فيصير تعيين زمانها ممكنا . والان  
يمكن الانباء بحدوث الزلزلة قبل حدوثها  
ب دقائق قليلة او حين ابداء الهزات الاولى  
التي تليق الهزة الكبيرة

(١٥) شعر السود

ومنه . لماذا لا ينمو شعر السود كما ينمو  
شعر البيض

ج ان غوا الشعر في البدن او في اقسام  
مخصوصة منه تابع الان لتاموس الوراثة .  
وقد اختلف الناس بعضهم عن بعض في  
غوا الشعر لانهم سكنوا اقاليم مختلفة وجروا  
على اماليب مختلفة في تربية الشعر وفي  
الاختاب الجنسي . فالوا ان الاقاليم الباردة  
يطول بها الشعر اكثر مما يطول في الاقاليم  
الحارة لانه الزم في الباردة لتدفئة الجسم  
ولذلك يتكول صوف بعض الحيوانات شتاء  
وثانيا ان بعض الناس اهتم بتربية الشعر  
وبعضهم اهتم بتفنيه واذيف الى ذلك الاختاب  
الجنسي اي صار طوال الشعر حيث يستحب  
الشعر الطويل يفضلون على غيرهم في التزوج  
كما يفعل قصار الشعر حيث يستحب الشعر  
القصير فزاد الاختلاف بين طوائف الناس  
ورسخ فيه